

«سلطان بن أحمد يشهد جلسة «اليوتيوب ومعادلة الترفيه والتأثير»



شهد سموّ الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، ليلة الأربعاء، في مسرح المجاز، الجلسة الأولى للمجلس الرمضاني الذي ينظمه «نادي الشارقة للصحافة»، التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، في دورته الحادية عشرة.

تحدث في الجلسة التي حملت عنوان «اليوتيوب ومعادلة الترفيه والتأثير» عدد من صانعي المحتوى على منصة «يوتيوب»، وهم محمد النحيت، من المملكة العربية السعودية، وأحمد رأفت، من جمهورية مصر العربية، وباسل الحاج، من المملكة الأردنية الهاشمية، وأدار الجلسة الإعلامي محمد المناعي.

وتناول المتحدثون أهمية المحتوى الذي تقدمه «يوتيوب»، كونها إحدى المنصات الشهيرة والرئيسية لأفراد المجتمع، وتأثير ذلك المحتوى المتنوع الذي يجمع عنصري الترفيه والتأثير الإيجابي الذي ينشده المجتمع ويهتم به صاحب المنصة، بالاستفادة من مواقع التواصل الحديثة والإمكانيات المتعددة التي تتيحها.

كما تناولوا اتجاهاتهم الأولى في منصات التواصل، عموماً، و«يوتيوب» خصوصاً، وارتباط ذلك بشغفهم بالإعلام الحديث والسريع التأثير، ونقل الأفكار الجديدة وإبراز المواهب، وتحقيق الشهرة، فضلاً عن الحرص على تقديم المحتوى الذي يعكس الاهتمام الشخصي والتخصص، والقصص الإنسانية المتنوعة.

وتحدث محمد النحيّت، عن أهمية حبّ الوسيلة الإعلامية نفسها والاجتهاد في تقديم المعلومات المتكاملة بطريقة مريحة للمشاهد والجّد في التدريب والسعي لتحقيق النجاح، ما يؤدي إلى تقديم محتوى يعمل على تحقيق التأثير المطلوب وجذب المتابعين.

وأشار إلى المميزات التي يقدمها "يوتيوب" منصةً أصبحت نافذة واسعة للإعلاميين والمبدعين، تمنح الفرصة للجميع، لتقديم برامج متكاملة ومتميزة في التقنيات الحديثة، ما يسهم في جذب انتباه المشاهدين. مؤكداً أهمية الاستفادة من التجارب المختلفة، والدراسة العلمية والتخطيط السليم لإنجاز محتوى يجذب المجتمع، وهو ما سيؤدي إلى دعم المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص على السواء.

فيما تناول باسل الحاج، أهمية النظر إلى التخصصية والموهبة، في تقديم المحتوى، للوصول إلى المشاهدين والمتابعين، والاهتمام بالإعداد الجيد والمتنوع، لما يقدمه صانع المحتوى، إلى جانب المواءمة بين الترفيه وتقديم المعلومات الجديدة التي تحقق معادلة الترفيه والفائدة في الوقت نفسه. ولفت إلى أن المقدم الناجح للبرامج على قنوات "يوتيوب" يعرف جيداً أهمية تقديم المحتوى والتأثير الإيجابي. مشيراً إلى أن قنوات التواصل، هي التلفاز الجديد، بشرط العمل الجيد. متمنياً أن يكون لصانع المحتوى حضوراً أكبر في المستقبل.

وقال أحمد رأفت: إن التلقائية في التقديم وتناول موضوعات عامة هادفة، أهم نقاط خارطة طريق النجاح، في صناعة محتوى مؤثر على "يوتيوب" منصةً فتحت آفاقاً كثيرة لتقديم الأعمال، واستثمار المواهب الصحافية والإعلامية. مؤكداً أن الجمهور يفضل التوازن بين الترفيه والمعلومات، وهو ما يحدث التأثير الإيجابي المطلوب، الذي تسعى له كل البرامج على مواقع التواصل الحديثة.

وأضاف أن الاهتمام بالنص والمحتوى المتجدد هو الذي يحقق التأثير الهادف وهو سرّ النجاح. موضحاً ضرورة تقديم محتوى ومادة مرئية مختصرة، تتضمن خلاصة الفكرة وتستوعب اهتمامات المشاهدين، واختيار عنوان جاذب والتواصل مع الناس، والاستفادة من فرص حرية تقديم المواد المناسبة للمجتمع، لشدّ انتباه المتابعين للمادة، لتحقيق الأهداف والتأثير.

وفي نهاية الجلسة، تفضل سموّ الشيخ سلطان بن أحمد، بتكريم المتحدثين. وينظم المجلس الرمضاني جلسته الثانية الثقافية في "مدرج خورفكان"، يوم الأربعاء 20 أبريل، بعنوان «الفن العابر للأجيال، مقومات الصناعة والبقاء»، ويختتم المجلس الرمضاني فعالياته هذا العام بالجلسة الثالثة الرياضية بعنوان «العقلية الاحترافية في كرة القدم، تفاصيل غير المهارة».

حضر الجلسة الدكتور خالد المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام، وطارق علاي، مدير عام المكتب الإعلامي، والدكتور محمد خميس العثماني، المدير العام لأكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، وعلباء السويدي، مديرة المكتب الإعلامي، (وحسن يعقوب المنصوري، الأمين العام لمجلس الشارقة للإعلام، وعدد من الإعلاميين والمهتمين. (وام